



# مسؤولون: طالبان قد تستغل المجاعة لتكتف انشطتها المسلحة ارتباك و«حملة دعائية» ومخاوف بعد المعلومات عن مقتل عدد كبير من المدنيين في افغانستان

## تشمل قتلًا واغتصابًا.. وتعاطي مخدرات والاتجار ببضائع مسروقة واعتداء على الاطفال افراد من البعثة السعودية في قائمة مخالفات وجرائم ارتكبتها الدبلوماسيون الاجانب في بريطانيا

■ لندن - «القدس العربي»: كشفت ارقام رسمية حكومية بريطانية ان البيعة الدبلوماسية السعودية وفرادها العاملين في لندن من أكثر البعثات الدبلوماسية العسكرية التي سجلت مخالفات وارتكب موظفوها جرائم خلال الفترة ما بين عام 1999 - 2006. وقالت الصحيفة ان العاملين بالبعثات الدبلوماسية ارتكبوا مئة جريمة في هذه الفترة، واحتلت السفارة السعودية المرتبة الاولى بين البعثات، ولاول مرة تكشف الحكومة البريطانية عن 122 جريمة خطيرة ارتكبتها الدبلوماسيون من بينها القتل والاعتداء الجنسي على الاطفال وتوظيف الاموال والاتجار بالمخدرات، ونقلت صحيفة «الساندي تايمز» عن مسؤول سعودي في السفارة قوله ان الذين ارتكبوا هذه المخالفات تلقوا عقوبات قاسية من ضمنها الفصل عن العمل، وقالت الصحيفة ان جميع الدبلوماسيين الاجانب الخالفين

متروطة رغمًا عنها في خلافات قديمة بين القبائل. وقال احمد فهميم حكييم العضو في اللجنة في بعض المناطق هناك خلافات بين قبائل مختلفة ولجميعها مجموعة ان تعطى معلومات خاطئة للخلاف عن اعدائها وادًا لم يتم التأكد من هذه المعلومات تطلق عملية عسكرية وتسفر عن سقوط مدنيين. ويعتبر التحالف من جهته ان المتحدثين باسم التطرف يلقون الاخبار تقريبا كل يوم، ويشير الى ان «الحذر الاكبر» يتخذ من قبلهم لشغاف الخسائر المدنية. ويتساءل سام طريقي مدير الابحاث في اسيا لمنظمة هيومن رايتس ووتش المركزية في نيويورك ما اذا كان «التحالف يبدي الاهتمام اللازم في اختيار اهدافه»، مشيرًا الى ان «أغلب الاهداف تقع في مناطق سكنية او قريبة منها». ويضيف الخبير ان حركة طالبان تستخدم المدنيين احيانًا دروعًا لهم.

كروزي تحقيقًا في القضية. وبعد بضعة أيام، نقلت مصادر صحافية عدة عن سكان من اقليم ناوراذ في اقليم هلمند (جنوب) ان عشرات القتلى قتلوا في سقوط قنابل التحالف على سوق ومدرسة. واعن النائب عن هلمند داد محمد خان لوكالة فرانس برس ان سائنا افادوا عن 25 قتيلا بينما ذكرت مصادر اعلامية عدة ارقام لحصوله القتلى المدنيين وصلا احداها اى ملتي قتل، مشيرة الى عدم امكانية التأكد من المعلومات بشكل مستقل. واكد حاكم الولاية ووزارة الداخلية ان عدد القتلى 19 وهم من عناصر طالبان.

وقال المتحدث باسم الجيش البريطاني الموجود في هلمند ان سولفا ومدرسة دمرا لكانه قال شدد على انها «اهداف مشروعة»، خالية من اي وجود مدني استخدم وان مقاتلي طالبان هذه الاماكن لشن هجماتهم، حسب التحالف. وتكشف هذه التصريحات والتصريحات المضادة الصعوبة التي تواجهها الجيوش الموالية في افغانستان الحربية متمردين ينتشرون بين السكان المدنيين. وارى مسؤول غربي في حقوق الانسان انه «من الصعب الحصول الفصح وان من هو طالبان ومن هو مدني فهم يتردون نفس الماييس. يتوجب الحذر». وتخشي اللجنة المستقلة ان تكون قوات التحالف

وتتير معلومات لم يتم تكميدها عن مقتل عدد كبير من المدنيين في غارات جوية نفذتها قوات التحالف مخاوف منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بينما ينفي المسؤولون ذلك مشيرين الى «حملة دعائية» من قبل «التطرفين». وكان نائب ومدني اكدا الثلاثاء مقتل نحو ستين مدنيًا في هجوم جويي للتحالف الدولي في ولاية اروزغان (جنوب). وفي التحالف ذلك موضحة ان القتلى من «التطرفين» فقط (حوالي اربعين). ورفض حاكم الولاية التعليق بينما اكدت وزارة الداخلية انها لا تملك معلومات من هذا النوع وقالت اللجنة المستقلة لحقوق الانسان في قندهار انها لا تملك اي معلومات ملموسة، وفتح الرئيس حميد

## لا تزال تتوقع دعما من روسيا والصين ايران: فكرة اعادة الملف النووي لمجلس الامن «غير بناءة»



■ طهران - رويترز - اف ب: قالت ايران امس الأحد ان اعادة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي يقوض امكانية اجراء محادثات بشأن نزاعها النووي مع الغرب. وكان ملف ايران النووي قد اُحيل مجدداً الى المجلس بعد ان رفضت طهران الرد بسرعة على مجموعة مقترحات ساندتها من سقوى عالمية نادت بطهران بوقف تخصيب اليورانيوم مقابل حوافز اقتصادية وديبلوماسية.

وتؤكد طهران علناً انها تريد اجراء محادثات لكنها رفضت التخلي عن تخصيب اليورانيوم. وقال دبلوماسيون غربيون ان رئيس فريق التفاوض في المحادثات النووية الايرانية لم يعط اي إشارة على رغبته في التفاوض حين التقى مع منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء. وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي اسبوعي «نعتقد ان مجموعة (الحوافز) المقترحة قاعدة ملائمة وقبولة للعمل عليها لكننا نعتقد ان هذه المجموعة... يجب تطويرها من خلال المحادثات». وتابع قائلاً «مسار مجلس الامن ليس مستراباً بناءً. المسار البناء هو اجراء محادثات... اذا احوال القضية الى مجلس الامن فان قرار (الامم المتحدة) اى كان سيضعني انهم لم يعتمدوا مسار المفاوضات».

وقالت القوى العالمية على مناقشة رفض ايران الرد بسرعة على مجموعة من الحوافز مقابل وقف تخصيب اليورانيوم من جهة اخرى، رحبت كوريا الجنوبية وامس الأحد ب«الرسالة الصارمة» التي وجهتها الامم المتحدة لكوريا الشمالية. وقال الناطق باسم الخارجية الكورية الجنوبية شو كيو - هو كجا مما في بيان ان الحكومة تدع القرار 1695 حول تجربة الصواريخ من قبل كوريا الشمالية التي اعتمده مجلس الامن الدولي بالاجماع ويقدر جهود المجلس من اجل اعتماده». وعبرت الصين امس الأحد عن «امهالها» بان يؤدي القرار الذي اعتمده مجلس الامن الى «استئناف سريع للمحادثات المتعددة الاطراف حول البرامج النووية لكوريا الشمالية». وقال الناطق باسم الخارجية الصينية لكاو لانتانج ان «تجربة الصواريخ من قبل كوريا الشمالية التي اعتمده مجلس الامن الدولي بالاجماع ويقدر جهود المجلس من اجل اعتماده».

## رئيس: القرار يهدف لاعادتها للمحادثات اجماع في الامم المتحدة على مطالبة كوريا الشمالية بتعليق برنامجها للصواريخ الباليستية.. وبيونغيانغ تهدد بتعزيز «قوتها للردع العسكري»

■ سيول - سان بطرسبرغ (روسيا) - نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب - رويترز: مهدت كوريا الشمالية امس الأحد بتعزيز «قوتها للردع العسكري» را على اعتماد مجلس الامن الدولي السبت قرارا يدين تجارب اطلاق الصواريخ التي قامت بها في الخامس من تموز (يوليو). وشكيت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان بثته وكالة الانباء الرسمية ان «جمهوريتنا ستعزز جهودها للردع العسكري للدفاع عن النفس بكل الاشكال الممكنة وبكل الوسائل والطرق بعد ان بلغ الوضع الآن اسوأ مراحلها بسبب العمل المفرط في العدائية الذي قامت به الولايات المتحدة».

وقالت بيونغيانغ ان القرار «ينعج عن السياسة الأمريكية المعادية لكوريا الشمالية». وأضافت الوزارة ان «القبول» التجارب النووية والصاروخية التي تجريها الولايات المتحدة واليابان شرعية في حين ان التجارب التي تجريها (كوريا الشمالية) دفاعا عن النفس غير شرعية منطبق متناق (...). ووحدهم القوي قادر اليوم على الدفاع عن العدالة في عالم تسوده شرعية الغالب. لا الامم المتحدة ولا



اعضاء مجلس الامن لدى اعتمادهم قرارا يدين كوريا الشمالية بسبب التجارب الصاروخية

اي جهة اخرى قادرة على حمايتها». وكان مجلس الامن اعتمد السبت بالاجماع قرارا يدين كوريا الشمالية بسبب تجارب الصواريخ التي وصفه (يوليو) وينصمخن اجراءات ملزمة بالانسبة لبيونغيانغ التي رفضتها حتى الغور. وخلفا لما كانت ترغب طوكيو اساسا لم يشر القرار الى الفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة الذي يبيح استخدام القوة في حال عدم احترام القرار، ما اتاح تدجيب الحكومة وروسيا والصين. حليفتا كوريا الشمالية، لحق النقض. ومجلس القرار 1695 الذي اعتمده في كل الانشطة المرتبطة ببرنامجهما للصواريخ الباليستية والاختز في هذا الاطلاق بتبعياتها السابقة بشأن تعليق اطلاق الصواريخ... كما يطالب من الدول الاعضاء كافة (...). التحلي باليقظة وفدائي اي نقل الصواريخ ومعدات وتقنيات يمكن ان

الصناعية الثماني اجتماعا في وقت لاحق امس مع الرئيس الصيني هو جين تاو حيث من المتوقع ان تصدر الامة الكورية الشمالية الموضوعات التي سيناقشها. وقالت رايس ان يوش اليج هو بتقديره «للاشعاس بالسنوية» الذي أظهرته الصين من خلال دعمها للقرار. وأضافت ان هذا الدعم ساعد في تأييد الالتزام بالقرار العمل الخاص بالمحادثات السادسة بين الولايات المتحدة والكوريتين الشمالية والجنوبية وروسيا واليابان والصين. ودفعت شرعية رد الفعل الصادرة عن كوريا الشمالية بالسفير الأمريكي لدى الامم المتحدة جون بوتلوتن الى القول ان «كوريا الشمالية حققت رقما قياسيًا برفض القرار بعد 45 دقيقة من تبنيه». ودان السفير الكوري الشمالي ايضا وصفه بمحاولات «إساءة استخدام مجلس الامن لاهداف سياسية ضيقة، تتمثل في عزل كوريا الشمالية وسياسة ضاغطة».

تدخل مجلس الامن قال اصفي «ملنا في الله وفي شعبنا» وفي قدرتنا الديبلوماسية. ويقول الغرب ان ايران تريد تخصيب اليورانيوم لإنتاج قنابل نووية وهو الاتهام الذي تنفيه طهران فيما تصر على ان طموحاتها النووية مدنية بحتة. واكد علماء الدين بورجوردي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي بالبرلمان الإيراني مجددا ان ايران ليست لديها نية للتخلي عن أنشطة تخصيب اليورانيوم. كما تطالب القوى العالمية، ونقلت عنه وكالة انباء الجمهورية الاسلامية قوله ان «تخصيب اليورانيوم حقنا. ايران لن تتخلي عن ابداء».

## الجامعة العربية: الاسلاميون الصوماليون يحترمون شرعية الحكومة

■ الخرطوم - من ماري لوي جوموتشيان ومحمد عباس: قال مبعوث الجامعة الدول العربية السبب ان الاسلاميين الصوماليين الذين يؤمنونهم وافقوا على احترام شرعية الحكومة الضعيفة ومواصلة محادثات السلام رغم رفض الرئيس. وكان الرئيس المؤقت عبد الله يوسف قرر الجمعة مقاطعة المحادثات المقرر تجري في السودان في مطلع هذا الاسبوع لتجنب مواجهة مسلحة بين حكومته والحركة الاسلامية التي تسيطر على العاصمة وجزاء في جنوب الصومال مما يهدد السلسلة المحدودة لحكومته. ورغم رفض الحكومة توجه وفد الاسلاميين الى الخرطوم أمس الجمعة وأجرى محادثات مع الجامعة العربية التي قامت بالوساطة في اول جولة من المحادثات بين الحكومة والاسلاميين في الشهر الماضي.

وقال ابو زيد الصبان مبعوث الجامعة العربية لرويتز ان المحادثات المقرر تجري في السودان في مطلع هذا الاسبوع لتجنب مواجهة مسلحة بين حكومته والحركة الاسلامية التي تسيطر على العاصمة وجزاء في جنوب الصومال مما يهدد السلسلة المحدودة لحكومته. ورغم رفض الحكومة توجه وفد الاسلاميين الى الخرطوم أمس الجمعة وأجرى محادثات مع الجامعة العربية التي قامت بالوساطة في اول جولة من المحادثات بين الحكومة والاسلاميين في الشهر الماضي.

## 8 قتلى باعمال عنف جنوب شرق تركيا وأردوغان يتعهد باتخاذ «قرارات كبرى» بشأن الانفصاليين الكراذ

■ أنقرة - رويترز: تعهد رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان امس الأحد باتخاذ «قرارات كبرى» فيما يتعلق بقمع الانفصاليين الكراذ بعد ان قتلوا ثمانية من قوات الامن في وقت سابق من امس. وقالت وكالة الاناضول للانباء شبه الرسمية ان أعضاء في حزب العمال الكردستاني الحظوظ قتلوا سبعة جنود الترك وحارسا في قرية عندما هاجموا قوات الامن قرب بلدة اروه في جنوب شرق تركيا امس. وقال اردوغان للمسؤولين في حزب العدالة

التمنزية الذي ينتمي اليه في تصريحات نقلها التلفزيون خلال زيارة الى شرق تركيا «واصلت منظمة حزب العمال الكردستاني الايرانية هجماتها بلا هوادة». وأضاف «حارنا الى الان التحلي بالصبر وحل القضية بطريقة ديمقراطية. ولكنهم قتلوا مرة اخرى ثمانية من ابنائنا. لم يعد هذا مقبولا». وأضاف دون اسباب «أقول لكم. من المرجح ان يسفر الاجتماع الذي نعقد غدا واجتماع مجلس الوزراء بعده عن اتخاذ قرارات كبرى».

الحزب اصيب في مساقه في اواخر حزيران (يونيو) في قصف مدفعي ايراني للقاعدة جندي اضافيا للحدود مع العراق حيث يعتقد ان مقاتلي الحزب عبروا الى تركيا. وفي جارات متصلن ذكرت قوات الامن انها قتلت ثلاثة من أعضاء حزب العمال الكردستاني في اشتراك مع الوحدات الدنيا للجبل كودي في اقليم سيض بالجانب الشرقي في يوم الجمعة. وقالت محطة ان.تي.في التلفزيونية الخاصة السبت ان مراد كارايان العضو القيادي في

## بريطانيا تعد لحظر جماعات اسلامية متطرفة

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة (اوبزيرفر) الصادرة امس الأحد ان الحكومة البريطانية تعد لحظر بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة رغم المخاوف من ان مثل هذه الخطوة قد تدفع تلك الجماعات إلى ممارسات نشاطاتها سرا بحيث لا يمكن مراقبتها. وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ستكشف النقاب عن لائحة بأسماء منظمات اسلامية تعزز محظ نشاطاتها بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006 كجزء من خطة رئيس الوزراء توني بليز المكونة من 12 نقطة لمكافحة الإرهاب التي أعلن عنها بعد وقوع تفجيرات لندن في السابع من تموز (يوليو) من العام الماضي. وتوقعت الصحيفة ان تضم اللائحة حزب التحرير وجماعة الغرياء التي نظمت التظاهرات أمام السفارة الدنماركية بلندن مطلع العام احتجاجا على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى محمد.

## مئات المتطرفين من القبائل يسلمون سلاحهم بجنوب غرب باكستان

■ كويتا (باكستان) - رويترز: قال المتحدث حكومي امس الأحد ان نحو 600 متطرف من القبائل سلموا انفسهم لسلطات في اقليم بلوختان بجنوب غرب باكستان. ووافق المقاتلون الذين يتزعمون ثلاثة قادة على التخلي عن اسلحتهم خلال مفاوضات مع وزير الداخلية ببلوختستان شعيب ناشورثي وفي منطقة ديرابا بحد السبب. وقال مسؤولون ان خان محمد ماسوري احد القادة تعهد بوقف الهجمات على المنشآت الحكومية فيسما سلاحه وجهه المقاتلين كلاسيفيك وورشاشات وقاذبات صاروخية وقذائف مورتور في بلدة بكر على بعد 400 كيلومتر شمال شرقي كويتا.

## تأمل ضبط الجناة في تفجيرات ممبلي خلال اسبوع الهند ترجى محادثات سلام مع باكستان

■ نيودلهي - رويترز: قال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الهندية امس في نيودلهي ارجحات محادثات السلام مع باكستان التي كانت مقرها هذا الاسبوع بعد الاشتباه في ان منفذي تفجيرات قطارات ممبلي هي متشددين اسلاميين مقرهم باكستان. وجاء هذا القرار بعد ايام من سلسلة من التفجيرات التي استهدفت قطارات في العاصمة المالية والغنية للبلاد مما اسفر عن سقوط قتلا 179 قتيلا واصابة المئات. وبالرغم من عدم حدوث تفجرات بعد في المحطات التي تجري في واحدة من أسوأ المحطات الراهبية في الهند فان المسؤولين يعتقدون ان جماعة عسكر طيبة ومقرها باكستان والمخابرات الباكستانية وراء الهجوم. وقال المسؤول بوزارة الخارجية الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتز «بلنغهام بان الاوضاع ليست ملائمة».

## الهند ضبط الجناة في تفجيرات ممبلي خلال اسبوع

الشريعة بعشرات الداهمات في ممبلي الليلة قبل الماضية. واتجه رئيس الوزراء الهندي سامانوهان سينغ الى مسان بطرسبرغ امس لحضور قمة مجموعة الثماني جاملا اهدفا واضحة هي انه على المجتمع الدولي «عدم التهاون على الاطلاق مع الازهاب في أي مكان». وقال سينغ في تصريحات لدى مغادرته نيودلهي «لا بد ان يعزل المجتمع الدولي الراهبيين ويدينهم في أي مكان يشنون فيه هجماتهم مهما كانت قضيتهم وأيما كانت الدولة او الجماعة التي تقدم لهم العون والدعم». وفي ممبلي قالت قوات لتفزيونية ان المئات من رجال الشرطة والمحققين ادهموا نوادي ليلية وحانات وبنائين وسران ما عدا عاصمة السينما الهندية في سابق عهدها وعاد السكان لركوب القطارات التي نقل الملايين يوميا. وتشتهر ممبلي بعصابات اللقاة التي تقود اغليها زعماء مسلمون. وقال د.ك. شانكاران وهو كبير